

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُرَّةُ الْمُحَقِّقِينَ

مِنْ أُنْبَاءِ الْأَئِمَّةِ الْمُعْصُومِينَ عليهم السلام

مِنْ إِمْلَاءِ

السَّيِّدِ عَبْدِ السَّاتَرِ الْحَسَنِ دَامَ ظِلُّهُ

تَأَلَّفَ

الْمِيرْزَا مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ الْأَرْكَانِيُّ الْبَهْبَهَانِيُّ

مؤسسة دار العلم



@2018DAR AL-MAWADDAH

دار المودة

قم - إيران

سراة المعقبين

خط اسم الكتاب: الأستاذ علي الحسّاني

نشر: دار المودة - قم

المطبعة: هوشنگی

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٤٠ ق

الكمّية: ٥٠ عدد

ردمك: ٠ - ١٨٧ - ٢٥٨ - ٩٦٤ - ٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر



سرشناسه : ارگانی بهبهانی، محمد مهدی، ۱۳۵۷.
 عنوان و نام پدیدآور : سرة المعقبين من أبناء الأئمة المعصومين عليه السلام /
 میرزا محمد مهدی الارگانی البههانی.
 مشخصات نشر : قم: دار الموده، ۱۴۴۰ ق = ۱۳۹۸.
 مشخصات ظاهری : ۸۸ ص
 شابک : ۰ - ۱۸۷ - ۲۵۸ - ۹۶۴ - ۹۷۸
 وضعیت فهرس نویسی : فیپا
 یادداشت : عربی
 موضوع : سادات (خاندان) نسبنامه، احادیث، امامزادگان
 رده بندی کنگره : ۱۳۹۸ ۴ س ۴ الف ۷ / BP۵۳
 رده بندی دیویی : ۲۹۷ / ۹۸
 شماره کتابشناسی ملی : ۵۶۶۱۷۴۱

الأهـداء

إلى لَيْلَةِ الْقَدَرِ، اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْغَرَاءِ

سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ^(١)

«رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا فَضْلاً

وَإِحْسَاناً وَرَحْمَةً وَغُفْراناً

إِنَّكَ ذُو الْعَفْوَ الْكَرِيمُ»

مفاتيح الجنان - زيارة الزهراء عَلَيْهَا السَّلَامُ

(١) عن الإمام الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ :

«وأما الكتاب المبين: فهو أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وأما الليلة: ففاطمة عَلَيْهَا السَّلَامُ .

سِرَّةُ الْمُحَقِّقِينَ

مِنْ أَوْثَاءِ الْأَئِمَّةِ الْمُعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وذكر فيه تسع روايات (١)
منها عن أبي العباس (٢) الشيخ بإسناده إلى أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول على المنبر ما بال أقوام يقولون إنهم رسول الله
لا يشفع يوم القيامة ؟ بلى والله إن هم لموصولة في الدنيا والآخرة وإن
أبها الناس فلوكم يوم القيامة على الخوض ، فإذا جئتم قال الرجل يا رسول الله
أنا فلان بن فلان ، فأقول ، أما النسب فقد عرفته ولكنكم أخذتم بعدي
ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقري (٣)
دللت الرواية بدلالة بيّنة على أمور : عدم انقطاع نسب رسول الله وجمه
يوم القيامة ، وانقطاع الأنساب للمسلمين للوسيلة والشفاعة ومعناه انقطاعهم
عن نسب النبي أي انقطاعهم عن طاعة أهل بيته صلوات الله عليهم
ومنها ما عن مولانا الرضا على بن موسى عليه السلام قال رسول الله : كل

[illegible]

(١) جاز الأنوار ٢٤٦, ٢٥ نفس المصدر (٣)

(١٢) وقد ألتزم الشيخ المشهور في شرح الوسيط المذكور والظاهر أن
من حذر الأصابع الحائل للغير الساقط عليه (الزيتون سنة ١٩٦٩)

معه (المعالي)

نموذج من المخطوط

بتصحيح سماحة العلامة السيّد عبدالستار الحسنّي دام ظلّه

من أبوه أبي ومولاه مولاى أنا ضامني الغريب المصني
شد عظمي بعظمه سيدا الناس محي وعلي
ومن ذرية اسماعيل السادة آل حمزة في دمشق ولكن مع الأسف تحولوا
على مذاهب الجحور، لأنه صارت الفتيا على مذهب العثماني أو الشافعي
والناس أبناء الدنيا والدين لعق على السنن
ومن الأسر الجليلة الشريفة التي تنتسب إلى محي بن اسماعيل أسرة
السيد علي السيد حامد الصفي ^{من المولودين في سنة ١٠٥٠ هـ}
هو أولاد خمسة أولاد الإمام الصادق عليه السلام
أولاد الإمام الكاظم عليه السلام ^{من الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
لكن الظاهر أن عقبه المعروف المنتشر الذي لا خلاف فيه من عشرة ^{من الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
علي الرضا و إبراهيم المرتضى الأصغر (و أما الأكبر فلا عقب له)
ومحمد العابد والد إبراهيم المجاب وعبد الله العولاني (جد السيد نعمة الله
الجزائري) وحبيد الله وجعفر الخواري وهارون وإسحاق (جد السيد أحمد
المديني) وزيد النار (علي الأصغر) وحمزة (جد الصفي) علي ما يتبعون ^{والذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
علي القول بصحة نسبهم و جد السادة الشفعية في اصفهان والعباس ^{الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
وعلي بن موسى الرضا عليه السلام ^{الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
عقبه الصفي من واحد وهو الإمام أبو جعفر محي الجواد عليه الصلاة والسلام

والحسين ^{الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}
الحسين الملقب بـ (الملك) المقتدر ^{الذين ولدوا في سنة ١١٠٠ هـ}

نموذج من المخطوط

بتصحيح سماحة العلامة السيد عبدالستار الحسني دام ظله

وعقب الإمام الجواد عليه من اثنين :
 الإمام علي الهادي عليه وموسى المبرقع ، جد السادة البرقعية والسادة الغوالب
 السيد أبو الشفاء اللوسي السني المتعصب (١٠٨١ هـ)
 وإذا العلوي تابع ناصبياً بمنزله فما هو من أبيه
 وكان الكلب خيراً منه طبعاً لأن الكلب لم يبع أبه فيه
 ومن ذرية المبرقع السادة الكشيري والسيد مرتضى الكشيري
 وألف شيخ مشايخنا الميرزا النوري ، البدر المشعشع في ذرية
 موسى المبرقع ، طبعه السيد مرتضى الكشيري صهر السيد السيستاني
 وعلي الهادي عليه

عقبه من الحسن العسكري وهو والد الحجة عجل الله تعالى فرجه
 وقيل إن عقب الإمام الهادي عليه أيضاً من السيد محي وأصروا على ذلك
 السادة ابن الرضا الغوانساري ولكنه ليس كذلك ولكنهم من أولاد جعفر
 وكذلك يدعون السادة النعمان أنهم من أولاد السيد محي ولكن السيد محي
 لم يخلف إلا ابنتين
 وأما جعفر فقد خلف مائة وعشرين ولداً والشرع به من أهل السنة
 منهم السادة المشهورة وأما صاحب طبع علماء قزوين ومنهم الشيخ العلوي
 عبتود فياض عبد الشهيد في الشافعي صاحب طبع علماء الحلي

نموذج من المخطوط

بتصحيح سماحة العلامة السيد عبدالستار الحسناني دام ظله

كَلِمَةُ الشُّكْرِ

من الواجب عليّ أن أعترف بالعجز عن أداء الشُّكر لله تعالى
ولرسوله - صلى الله عليه وآله - ولأوصيائه - عليهم السلام - .
وأشكُرُ سماحةَ العَلمِ العَلامَةِ والمحقِّقِ الخبيرِ الفَهَّامَةِ ، شَیْخِنَا
في إجازَةِ الأَخْبَارِ وتَفْسيرِ الآثَارِ السَّیِّدِ عبدِالسَّتَّارِ الحَسَنِی دَامَ ظِلُّهُ
العَالِی وَوُجُودُهُ الغَالِی ، على إِملاءِ الرِّسَالَةِ وتشییدِ المَقَالَةِ .
ولا یَفُوتُنِی تَوَجُّیهُ الشُّکرِ والثناءَ إلى أَخَوِی العَزِیزِینِ سَمَاحَةِ
العَلامَةِ المَحقِّقِ الأَدِیبِ الفاضِلِ المِیرزا مُحَمَّدِ الحَسَنِ لِبَذْلِ مَسَاعِیهِ
وَسَمَاحَةِ حُجَّةِ الإِسْلامِ والمُسلِمِینِ المِیرزا مُحَمَّدِ الرِّضا الأَركَانی
البَهِیْهَانِی لِتَخْرِیجِ المَصادرِ ونَقْلِ المَآثِرِ وإنْجَازِ الأَثَرِ البَاهرِ .
كما أَشْکُرُ الخَطَّاطَ الفَنَّانَ سِیادَةَ الأُسْتاذِ السَّیِّدِ صادِقِ الحَسِینِی
والخَطَّاطَ المَاهرَ القَدِیرَ سَمَاحَةَ الأُسْتاذِ عَلِی حِیدَرِ الحَسَّانِی حِیْثُ
وَشَّحَّ اسْمُ الكِتابِ وبَذَلَ جُھُوداً رَائعَةً مَشْکُورَةً ، كما هُوَ عَهِدُنَا
بِسَجِیَّتِهِمَا الجَمِیلَةِ ، دَامَتْ مَآثِرُهُمَا الجَلِیلَةِ .
وفِی الخِتامِ أَسْأَلُ اللهَ العَلیَّ القَدِیرَ أَنْ یَقْبَلَ مِنِّی الیَسیرَ ویَعْفُو

عَنِّي الْكَثِيرَ وَأَنْ يَعْصِمَنِي مِنَ الْخَطَا وَالْخَطَلِ وَيَحْفَظَنِي مِنَ الْفَشَلِ
وَالزَّلَلِ وَأَنْ يَغْفِرَ لَوَالِدِي آيَةَ اللَّهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْأَرْكَانِيِّ الْبَهْبَهَانِيِّ
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ - سَادَاتِ الْبَشَرِ .

مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ الْأَرْكَانِيُّ الْبَهْبَهَانِيُّ

سنة ١٤٤٠ هـ

خطبة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين ، حمداً يفضّل حمد كلّ حامد ويشمل
بحدّه وعدده جميع المحامد .

وسبحانك اللهم يا مَنْ حارت في لمعات البحار مِنْ سُبحات
جماله ظرائفُ الآراء والأَنْظار، وتاهت في تجلّيات الأنوار من
درجات كماله دقائق الأفكار .

فمنع عقول الخلق من الدنوّ إليه إلّا لمن ارتضى ، فشقّ نوراً من
نوره ، فجعله المصطفى والمرضى ، ثمّ أسكنه المقام الأرقى ،
محجوباً من الدنوّ إليه بمقدار الأنامل حتّى للكليم الكامل إلى أن
خرّ صعباً .

فندب الأنبياء إلى التسليم بولايته ، حيث منّ على الخليل بعد
إمامته وخُلّته ، فجعله من شيعته ، قائلاً في التنزيل الحكيم : ﴿ وَإِنَّ

مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ^(١).

فيا وهّاب النعماء بجزيل العطاء ويا حسن السخاء مُنّ علينا
بولاية الكُمَّلين الذين نَزَلَ في فضلهم الكتابُ المبين .
فإنّك الذي تَحُجُّبُ الْمُبْرَمَ من قضائك بيسير دعائنا وتَصْرِفُ عن
مُحْكَم حُكْمِكَ بقليل توبتنا وابتهالنا .

فصلّ اللهم على الذي جعلته في الأنبياء هو الخاتم، وأنزلت
على قلبه كتابك المحكم فتحيرت عقول ذوي الألباب في الذي
قلت له في هذا الباب: ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا
كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ ﴾^(٢) سيّد الرسل وتمام السبل وهادي الكلّ،
نبيّنا الأُمجد ومولانا الممّجد سيّدنا محمّد، وعلى أهل بيته الذين
جعلتهم على الخلق أئمةً وأكملت بهم الحكمة وأتممت بذلك النعمة
ورضيت للناس الإسلام^(٣).

فهم صلوات الله عليهم مُلوكٌ لِحِفْظِ النظام وقادّةٌ على جميع
الأنام، فصلواتك عليهم ولعنّتك على خُصَمَائِهِمْ إلى يوم القيام .
وبعد: فإنّ السيرة سارية والعادة جارية من سالف الأيام
والأعوام على تكريم الأكارم وتعظيم الأعاظم، سواء صدَرَ ذلك من

(١) سورة الصافات (٣٧): ٨٣.

(٢) سورة الشورى (٤٢): ٥٢.

(٣) اقتباس من سورة المائدة (٥): ٣.

الذي هو منهم ، قد بلغ ذروة الكمال أو الذي في حضيض النقص والفقر ضعيف الحال ، لا فرق في ذلك بعد أن كان مآل الأمر إلى ما يُآل .

فَدَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ بِالْقِيَامِ لِإِنْشَاءِ مَا هُوَ فَرَضٌ عَلَيَّ مَعَ قَلَّةِ
البضاعة وتشويش الأحوال .

وقد آتَقَنِي أَنْ أَرْسِمَ سَطُورًا تَكُونُ عَلَى خُدُودِ الْحُورِ نُورًا
فَتَوَغَّلْتُ الْوَعْرَ هَائِجًا ، خَالِي الْوَفَاضُ ، مُسْتَمِدًّا مِنْ مَدَدِ الْمَلِكِ
الْفَيَاضِ ، لِهَذَا الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ وَارِقٍ ، وَرَاقِيهِ غَيْرُ لَاقٍ .
فَقُمْتُ عَلَى أَقْدَامِي ثَابِتًا سَوِيًّا وَأَمْسَكْتُ أَقْلَامِي لِيلَتَيْنِ أَوْ لِيَالِيَا .
فَامْكُثُوا غَيْرَ بَعِيدٍ ، فَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ، مِنْ سَبَأِ الْعِلْمِ
وَالْعَبْقَرِيَّةِ وَالْفَضْلِ وَدَارِ الْأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ ، بَنِيًّا يَقِينٍ .

وهو نبأ رجل مَلِكَ الْعِلْمِ فَوَجَدَهُ وَحَصَلَ لَهُ بِالْجِدَّةِ .
عَيْنٌ نَابِعَةٌ لِمِيَاهِ الصَّفَاءِ وَالْوَدَادِ ، ظَهَرُ ظَهِيرٍ لِأَهْلِ الْوَفَاءِ
وَالرِّشَادِ ، لِسَانٌ طَلِيقٌ يَفِيضُ مِنْهُ الْعِلْمُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، يَدٌ بِاسِطَةٌ
لِعَجَائِبِ الْعِبَائِرِ وَالْأَفْكَارِ ، قَلْبٌ سَلِيمٌ مَلِيٌّ بِالْأَسْرَارِ .
بَحْرٌ زَاخِرٌ ، وَنَحْرٌ مَاهِرٌ وَفَنَانٌ زَاهِرٌ .

قد حباه الله تعالى ملكة ملكوتية وقوة متميزة قدسية .
السيد السند والمحقق المعتمد والنحرير المسدد ، ذو رُتَبٍ فِي

العلم عالية، ودرجات سامية ومنازل رفيعة ومراتب منيعة،
المهذب الكامل، عالم عامل، ذو خزائن ملاءى بالجواهر، وبصائر
قرينة بالسرائر، ما تُقَرُّ به الأبصار بعد الإرشاد إلى تهذيب
الاستبصار.

الفقيه لمن لا يحضره، والكافي لمن يستنصره، والشافعي لمن
يستمسك بعروته الوثقى، الوافي لهداية المسترشدين إلى المعالم
الزلفى.

حَبْلٌ متين يُعْتَصَمُ به في البحار، وركنٌ شديد يؤوى إليه عند
هياج بدائع الأفكار، برهان قاطع يدحض حجج المخالفين
الأشرار على مسالك شرائع حجج الله الأبرار، بأصول محكمة
وفصول متقنة عند إحكام القوانين وإثقان الوسائل وبيان مدارك
الأحكام بالدلائل.

ذو خصال ومحاسن لو كُشِفَ عن مناهجه الغطاء لَأَشْرَقَ بِلَوَامِعِهِ
وَأَخْبَرَ عن جامع جواميعه.

وَتَنَهَّلُ من مقاماته مناهل وفوائد، تَتَضَحُّ بها معاني الأخبار
وَتُنَحِّلُ مشكلات الآثار.

فَيُسْتَنْبِطُ منه تأويل الآيات الظاهرة ومعارف العترة الطاهرة،
فيكون جلاءً للعيون والأبصار ومرآة للعقول والأفكار، سيّد

السادات وشيخ المشايخ، وحيد الدهر والديار، ذو الثبوت المختار،
شيخنا في إجازة الأخبار، سماحة العلامة السيد عبدالستار
الحسني.

لا زالت الأيَّام بنور وجوده مُشرِّقةً، وأبواب الاستفادة من فنون
علومه غير مُغلقة.

فالحق أقول: إنَّ مجلسه روضةً بهيَّةً لأولي الألباب، وجنَّاتٍ
مُفتحةً الأبواب.

طَلِقُ اللسان عند البيان، فَيَاضُ الأدلَّة عند إقامة البرهان، ما
يَلْفِظُ إِلَّا جَزْلاً وما يَنْطِقُ إِلَّا قولاً فَضْلاً.
حَسَنُ العقيدة، ثابت الطريقة.

الراسخ في تحكيم مباني الفِرقة الحَقَّة، الباذخ همَّته في تشييد
بنيان الطائفة المُحقَّقة.

مكثَّارُ الأعمال، همَّتُهُ تَقْطَعُ قُلُلَ الجبال، صاحبُ الرأْي الصائب
والفكرِ الشاقِب والخلقِ الجاذب، مُصنِّفُ الرسائل ومُؤلِّفُ
المقالات ومُحقِّقُ للنكات، مُشْبِعُ الكلام فيها، كاشِفُ القناع عن
مطاوئها، جامعة لصحائف اللطائف وزواهر الجواهر، بلفظٍ بليغٍ
وبيانٍ بزيغٍ وكلامٍ فصيح.

لا يُغْلَبُ بمثل ولا يوجدُ له بديلٌ ولا يُعرَفُ له عدِيل، وكيف

يمكن للأعرج البلوغُ إلى مُرتَقَى الثَّبَتِ المَنِيعِ أو يَتَدَبَّرُ الظَّالِعُ فِي شَأْنِ الضَّلِيلِ .

فَمَنْ يُضَاهِيهِ فِي هَذِهِ الْعَرَصَاتِ ؟ كَلَّا وَرَبُّ الرَاقِصَاتِ .
وَقَصْدِي رَفْعُ الْحِجَابِ وَالْقَوْلُ بِمَا سَيُقَالُ فِي حَقِّهِ بَعْدَ أَحْقَابِ .
وَبُرْهَانُ الْأَمْرِ قَاطِعٌ ، بِهَذَا الْكَلَامِ الْقَارِعِ وَنُورُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ سَاطِعٌ .

التعريف بالكتاب

وبعد: فهذه رسالة شريفة، أودعَ فيها عباراتٌ قصيرةٌ، تحتوي على إشاراتٍ كثيرة، كأنّها ألفُ بابٍ تفتحُ منها أبوابٌ. تنطِقُ بلسانٍ بليغٍ ومذودٍ بزيغٍ، يَهْدِي الضالَّ الأبعد إلى السبيل الأَرشد الأَقصد.

فَلْيَخُذْ الطالبُ إليها وَلْيُزَكِّنِ الراغبُ إلى مَعَالِمِها، مُقْتَنِيًا مَنْ ثَمَارِها، فَإِنَّها تروي مَنْ اسْتَقَى مِنْ يَنْبُوعِها وتأخُذُ بيدَ وارِدِها إلى ظِلِّ مَمْدودٍ، تحتَ شجرةٍ مباركةٍ طَيِّبةٍ، وماءٍ مَسْكُوبٍ مِنْ عَيْنٍ نابعةٍ صافيةٍ.

جَرَتْ هذه الرسالةُ الفخيمةُ على لسانِ سَيِّدِنا العَلَّامةِ أدام الله تعالى أَيْامَهُ، وقد مرَّ عليك بعضُ أوصافِهِ في ما مرَّ، وما خَفِيَ عليك أَكْثَرُ.

وقد أُملى الرسالةُ عليَّ عن ظَهْرِ قَلْبٍ، فَأَتَى بِكلامٍ لا ريبَ فيه

ولا شبهةً تَعْتَرِيهِ ، آخِذاً بِأَسَالِيبِ الْقَوْلِ الْفَضْلِ وَمُظْهِراً لِفُنُونِ الْعِلْمِ
وَالْفَضْلِ .

ثُمَّ سَمَّاها بِـ « سَرَاةِ الْمُعَقِّبِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الْأُئِمَّةِ
الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ » .
وَأَمَرَنِي بِكِتَابَتِهَا ، فَمَا رَأَتْ نَفْسِي إِلَّا الْاِمْتِثَالَ ، فَهَيَّئْتُ بِالْأَمْرِ
مُنْقَطِعاً عَنْ كُلِّ حَالٍ ، مُعْتَمِئاً لِلْفُرْصَةِ وَالْمَجَالِ ، حَتَّى اِثْلَابٌ وَاسْتِقَامٌ
فِي هَذَا الْمَقَامِ .

المقدمة

بدا لي قبل الورود إلى هذا الكتاب الشريف والتصنيف المُنيف أن أسفّر عن وجه حقيقة من حقائق معارف الطائفة الحقّة قِنَاعَهَا، فتكون كالشمس إذ نَشَرَتْ شُعَاعَهَا، بعد ما كانت مُخْتَفِيَةً حَتَّى عَلَى بعض الأعلام، وهاهنا مَزَالُ الأقدام إِلَّا لِمَنِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ وَبَلَغَ بِحُسْنِ عَقَائِدِهِ الدَّرَوَةَ.

فَاسْمَحُوا لي يا كِرَامُ أَنْ أُشْرَعَ فِي الْكَلَامِ، بعد الاستمداد من الله العليّ العَلام:

فَأَقُولُ: قال الله سبحانه: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ * فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾^(١).

قد اسْتَضَعَبَ فَهْمُ هذه الآياتِ بَرَعَمَ ظَاهِرِهَا الْبَازِغِ، كما هو الشَّأْنُ فِي سَائِرِ الْمَقَامَاتِ.

(١) سورة المؤمنون (٢٣): ١٠١-١٠٣.

ففي معنى الآية الأولى وجوه عند المفسرين :

الأول : ما اختاره شيخ الطائفة في التبيان من أن المراد من نفي الأنساب أنهم لا يتواصلون هناك بالأنساب ولا يحنون إليها ، لشغل كل إنسان بنفسه .

الثاني : ما نقله الشيخ من أنهم لا يتناسبون في ذلك اليوم ، ليعرف بعضهم بعضاً ، من أجل شغله بنفسه عن غيره .

الثالث : أن معناه لا أنساب بينهم يتعاطفون بها وإن كانت المعرفة بأنسابهم حاصلة .^(١)

الرابع : أن معنى الآية أنه لا يسأل أحد يومئذ شيئاً بنسب ولا يتسائلون ، لا يمت إليه برحم ، وهو قول ابن جريج على ما نقله الثعلبي .^(٢)

الخامس : أنه لا تنفع الأنساب يومئذ ولا يرثي والد لولده ولا يلوي عليه ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ * يُبْصَرُونَهُمْ^(٣) أي لا يسأل القريب عن قريبه ، قاله ابن كثير الدمشقي .^(٤)

(١) التبيان ٣٩٥/٧ .

(٢) تفسير الثعلبي ٥٦/٧ .

(٣) سورة المعارج (٧٠) : ١٠ - ١١ .

(٤) تفسير ابن كثير ٢٤٤/٣ .

واختاره البيضاوي فقال: « فلا أنساب بينهم ينفعهم لزوال التعاطف والتراحم، من فَرَطَ الحَيَرة واستيلاء الدهشة»، ثم تلقى منه بعض أصحابنا.^(١)

وقال السيّد الطباطبائي في الميزان: « نفي لآثار الأنساب بنفي أصلها، فإنّ الذي يستوجب حفظ الأنساب واعتبارها هي الحوائج الدنيويّة التي تدعو الانسان إلى الحياة الاجتماعيّة التي تبتني على تكوّن البيت، والمُجتمع المنزلي يستعقب التعارف والتعاطف وأقسام التعاون والتعاقد...»

ويوم القيامة ظرف جزاء الأعمال وسقوط الأسباب التي منها الأعمال، فلا موطن فيه للأسباب الدنيويّة التي منها الأنساب، بلوازمها وخواصّها وآثارها». ^(٢)

هذا ما حضرني من الأقوال.

أمّا الأوّل وهو رأي الشيخ أبي جعفر - قدّس سرّه الأنور - فهو أقربها وأدقّها، حيث فسّر نفي الأنساب بنفي التواصل.

ويمكن استظهار ذلك تأييداً من وجهين:

الأوّل: أنّ النسب علّة التواصل تكويناً وتشريعاً أو اعتباراً

(١) تفسير البيضاوي ٧١/٤١ وتفسير الصافي، سورة المؤمنون: ١٠١.

(٢) تفسير الميزان ٦٩/١٥.

والتواصل معلوله، وحيث إنَّ يوم القيامة وعاء انقطاع العلل والأسباب، أخبر سبحانه بالانفكاك ولذلك عبّر عن ذلك بلسان نفي الموضوع، رعاية للتناسب بين الحكم والموضوع، وإلا فمن الواضح المستبين أن ليس المراد من نفي الأنساب نفي الموضوع أو المتعلّق وإلا لحصل التعارض مع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾^(١).

مضافاً إلى أن رفع الأمر التكويني كالأبوة مستحيل، إلا على مذهب مَنْ ذهب إلى الحشر بالأجساد المثاليّة الخاصّة أو غير ذلك، فعلى ذلك يمكن الفرض كذلك، لكنّه فرض مفروض. الثاني: أن كلمة «بينهم» في الآية الكريمة تدلّنا بظاها على مفهوم التواصل وإلا لاستغني عنها، حيث يصحّ التعبير بقوله: «فلا أنساب».

وتعبير الشيخ بالتواصل دقيق جدّاً، ومنحصر به، فلا يرى ذلك في كلمات الآخرين.

وقد غفل عن دقائق إشارات تعبير الشيخ بعض أصحابنا المفسّرين إلا الأمين فقد صرّح به، إلا أنّه جمّع بين جميع الآراء في

(١) سورة عبس (٨٠): ٣٤-٣٦.

مجمعه ، ولا يستحسن ذلك ، فإنّه عمل غير صالح .^(١)
والظاهر أنّ كلام السيّد الطباطبائي في الميزان مأخوذ من كلام
الشيخ وعنوان التواصل ، فإنّ ما أتى به من العبارات تفسير وتبيين
لمفهوم التواصل ، فله أجره والله درّه .

ولكنّ الإشكال في الاستدلال ، فقد أفسده وما أبعدّه .
فإنّ الظاهر من كلامه أنّ نظره في نفي الأنساب نفيها تكويناً لأنّ
يوم القيامة وعاء لتحقيق جزاء الأعمال فلا يمكن أن يكون ظرفاً
ووعاءاً للأسباب والأعمال ، ولأزم ذلك سقوط الأسباب يوم القيامة
بواقعها ، لا الحكم بسقوطها اعتباراً .
فيستحيل تحقيق الأسباب الدنيويّة في يوم القيامة حيث لا
موطن لتلك الأسباب ولا وعاء لها .
وإليك نصّ كلامه :

«ويوم القيامة ظرف جزاء الأعمال وسقوط الأسباب التي منها
الأعمال ، فلا موطن فيه للأسباب الدنيويّة التي منها الأنساب
بلوازمها وخواصّها وآثارها» .^(٢)

فمراده - حسب ظاهر التعبير - أنّ سقوط الأعمال تكويني

(١) مجمع البيان ١٨٩/٧ .

(٢) الميزان ٦٩/١٥ .

حقيقي ونفي الموطن للنسب نفي لماهيته ووجوده تحقّقاً وإن لم يكن تقرّراً.

والدليل على ذلك تصريحه بقوله: «بلوازمها وخواصّها وآثارها» فإنّ نفي العناوين الثلاثة نفي الوجود حقيقة وتكويناً وإلاّ لكان الوجود لغواً أو محالاً.

وبطلان هذا الرأي لائح واضح، لوجوه مختلفة، نجزم بواحد منها.

وهو أنّه لا دليل عقلاً وشرعاً على نفي جميع العلل والأسباب يوم القيامة، وكونه وعاء الجزاء لا يلازم ذلك ولا يدلّ عليه مطابقة أو تضمّناً أو التزاماً.

والمستفاد من الكتاب أنّ النسب غير منفي بجميع آثاره ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾^(١) فيدلّ على أنّ علّة الفرار الأخوة والأبوة والأمومة والزوجيّة والبنوة، وتعليق الفرار على الوصف مشعر بالعلّيّة وإلاّ للزم أن يفرّ كلّ أحد من كلّ أحد.

إذن فالنسب موجود وأثره الفرار.

فالقول بنفي الأنساب بجميع آثاره وخواصّه ولوازمه غير تام.

(١) سورة عبس (٨٠): ٣٤.

وأما سائر الأقوال فخالية عن الاستدلال ولا يساعدها الظهور
واتخذ كل منهم من عند نفسه رأياً بإعمال الذوق ، كما هو ديدنهم
غالباً في التفسير .

وأما قول ابن جريج فوهنه بيّن ، وسقوطه عن درجة الاعتبار
متعين .

الرأي المختار في تفسير آية نفي الأنساب

والذي يبدو لي في النظر الدقيق وهو مقتضى التحقيق أن النسب سبب خاص للعلاقة والربط ، بحيث لا ينفك أحد من أفراد الانسان أو الحيوان عنه ، فهو ليس كسائر علل العلاقة وأسبابها ، إذ يمكن فرض أحد ليس له أي ارتباط وعلاقة مع آخر ولكن لا يمكن خلوه عن النسب ، فهو منقطع عن جميع الأسباب سوى الأنساب .
فالنسب هو الحبل الوحيد الذي يمكن أن يعتصم به الفاقد لجميع الأسباب .

فعند ذلك بين الله سبحانه أن الانسان سيُحْشَر وحيداً غريباً منقطعاً عن جميع العلل والأسباب حتى الأنساب ، فليس لأحد الاعتماد والاتكال على أقاربه ، كما لا يمكن أن يستعين بأمواله ومناصبه .

وتشبه هذه الآية قوله تعالى في سورة الحاقة : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ... ﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ * هَلْكَ عَنِّي

سُلْطَانِيَّةٌ^(١) دَلَّ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَحْشُرُ فَقِيرًا، فَقَيْدَ الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ، فَكَذَلِكَ هُنَا دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يُحْشَرُ فَقِيرًا الْأَنْسَابِ، مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ بَابٍ، لَيْسَ لَهُ اللَّجُوءُ إِلَى الْأَسْبَابِ.

وَالَّذِي يَنْبَغِي لَفَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَبَّرَ بِـ «لَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ»، بِاخْتِيَارِ صِيغَةِ الْجَمْعِ، بَدَلَ التَّعْبِيرِ بِالْأَنْسَابِ بَيْنَهُمْ وَهَذَا مِمَّا يَسْتَأْنَسُ بِهِ لِلرَّأْيِ الْمَخْتَارِ.

إِذْ لَوْ كَانَ الْمَدْلُولُ نَفِيَّ جَمِيعِ الْآثَارِ لَكَانَ الْأَنْسَابُ أَنْ يُعْبَّرَ بِالنَّسَبِ مُفْرَدًا وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِالْإِثْبَاتِ الْإِثْرَامِيَّةِ، فَافْهَم.

ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى الْفُطْنِ الْفُكُورِ أَنَّ نَفْيَ النَّسَبِ سَبَقَ لِبَيَانِ أَسَاسِ الْمَطْلَبِ عَلَى أَسْلُوبِ الطَّرِيقَةِ لَا الْمَوْضُوعِيَّةِ وَهُوَ تَالِيَتُهَا: ﴿فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢) وَمَعْنَاهَا ظَاهِرًا أَنَّ الْعَبْدَ مُنْقَطِعَ عَنْ جَمِيعِ أَنْسَابِهِ، وَلَيْسَ لَهُ التَّمَسُّكُ بِهِ إِلَّا ثِقْلُ الْمَوَازِينِ فَانَّهُ السَّبِيلُ الْمُبِينُ.

وَفِي أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ ﷺ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الْمُبَارَكَةَ نَازِلَةٌ فِيهِمْ.^(٣)

(١) سورة الحاقة (٦٩): ١٣ و ٢٨ - ٢٩.

(٢) سورة الأعراف (٧): ٨.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة ص ٣٥٣.

فإذا كان ثقل الموازين والفلاح لآل رسول الله ﷺ فلا محالة تكون الخفة والخسران على أعدائهم ، وهم القاطعون لنسبهم وصِلَتِهِمْ ، ببرهان التقابل ، إذ ليس بعد الحق إلا الضلال .
بالإضافة إلى أنهم ﷺ أخبروا الأمة بأنهم هم المقصودون وأعدائهم - القاطعون لنسبهم وسببهم - هم الخاسرون ، فأتى للمسلم تكذيبهم ؟!

فقد ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالى :
﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ - أَيُّ فَيَ عَلَيَّ - فَكُنْتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ﴾ (١) .

وقد عقد أكمل المحدثين (٢) العلامة المجلسي باباً في بحار الأنوار وعنوانه بـ «باب آخر في أن كل نسب وسبب منقطع إلا نسب رسول الله ﷺ وسببه» .

وهو الباب السابع من كتاب الإمامة وذكر فيه تسع روايات (٣) .

(١) سورة المؤمنون (٢٣) : ١٠٥ . المصدر .

(٢) وصفه بذلك الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري رحمه الله في إجازته الروائية لتلميذه الفقيه المحقق آية الله الشيخ محمد باقر ابن المحقق المدقق آية الله الشيخ محمد تقى الإصفهاني صاحب هداية المسترشدين - أعلى الله تعالى قدرهم - .

(٣) بحار الأنوار ٢٤٦/٢٥ .

منها: عن الأُمالي لابن الشيخ^(١) بإسناده إلى أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: « ما بال أقوام يقولون إنّ رَحِمَ رسول الله لا يَشْفَعُ يومَ القيامة ؟ بلى والله إنّ رَحِمِي لموصولة في الدنيا والآخرة وإني أيّها الناس فَرَطُكُمْ يومَ القيامة على الحوض ، فإذا جئتم قال الرجل : يا رسول الله ، أنا فلان بن فلان ، فأقول : أمّا النّسب فقد عرفته ولكنكم أخذتم بعدي ذات الشمال واؤْتَدْتُمْ على أعقابكم القهقري ». ^(٢)

دلّت الرواية بدلالة بيّنة على:

عدم انقطاع نسب رسول الله ﷺ ورحمه يوم القيامة ، وانقطاع أنساب المسلمين ، ومعناه انقطاعهم عن نسب النبي أي انقطاعهم عن طاعة أهل بيته - صلوات الله عليهم - ، والارتداد على أعقابهم . ومنها: ما عن مولانا الرضا علي بن موسى عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: « كُلُّ نَسَبٍ وَصِيهِرٍ مَنْقَطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِترًا من الله عليه إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي » .

وهذا صريح في ما مرّ منّا ردًّا على صاحب الميزان ، حيث جعل نفى الأنساب في مرحلة المقتضي ونحن قد أثبتناها فيها واخترنا

(١) وهناك أبو الشيخ الأصفهاني من مشايخ أبي نُعيم الأصفهاني واسمه عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري ، الحافظ الكبير الشافعي مذهباً (توفي في سنة ٣٦٩هـ) منه دام ظلّه .

(٢) بحار الأنوار ٢٤٦/٢٥ .

نفي الأنساب في مرحلة المانع ، إستناداً إلى قوله : « سترأ من الله عليه إلا نَسَبِي وَنَسَبِي » .^(١)

ومنها : ما عن العمدة بإسناده قال عمر بن الخطاب : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا سَبَبِي وَنَسَبِي ، كُلُّ قَوْمٍ غَضِبْتُهِمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلَا وَلَدِ فَاطِمَةَ فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَغَضِبْتُهُمْ » .^(٢)

ومنها : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الْأَكْلُ سَبَبٌ وَنَسَبٌ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي ، أَلَا وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ نَسَبِي وَحَسَبِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » .^(٣)

فالمحقق يرى بوضوح أنّ هذه الأخبار الشريفة إنّما تدلّ على أنّ قَصْدَ رسول الله ﷺ من نَسَبِهِ وَنَسَبِهِ وَعَدَمِ انْقِطَاعِهِمَا ، هو أهل بيته ، أعني ابنته فاطمة وزوجها عليّ ابن أبي طالب والحسن والحسين عليهما السلام .

والهدف الأساس من هذه الروايات تحريض الناس ودَعْوَتُهُمْ إلى اتّباع أهل بيته وَعَدَمِ انْقِطَاعِ نَسَبِهِ الشريف بقطع نسب أهل بيته في دار الدنيا .

(١) بحار الأنوار ٢٤٦/٢٥ ح ١ .

(٢) بحار الأنوار ٢٤٧/٢٥ ح ٤ .

(٣) بحار الأنوار ٢٤٨/٢٥ ح ٦ .

٣٨..... الحسين الشهيد عليه السلام وإبلاغ نسبه المبارك يوم عاشوراء

ولذلك ترى أنّ الإمام الحسين عليه السلام كرّر الكلام على القوم وأتمّ
الحجّة عليهم يوم عاشوراء بقوله الشريف : « أنسبوني من أنا ؟ ثمّ
ارجعوا إلى أنفسكم فعائبوها وانظروا ، هل يحلّ لكم قتلي وانتهاك حرمتي ؟
أأست ابن بنت نبيكم ؟ » (١).

فإنّ القوم قد أجمعوا على قطع نسبه وهو يدعوهم بوصل هذا
النسب وأخذهم منه - صلوات الله عليه - بنسب وسبب ، لكي
لا يكونوا من المنقطعين الأنساب يوم القيامة ، وهو عليه السلام في تلك
الحال والعطش القتال قائم بهدايتهم فأبوا أن يهتدوا .
فقطعوا نسبه بقطع أوداجه ، فقطع الله سبحانه أنسابهم وأسبابهم
في الدنيا والآخرة .

وأفجعوا ابنّة رسول الله صلّى الله عليه وآله بقطع نسب الحسين عليه السلام ، فكانت
تقول : « ولدي قتلوك ومن شرب الماء منعوك وما عرفوك » (٢).

وليس المراد من عدم المعرفة عدم علمهم بنسبه ، فإنهم قتلوه
بعد علم منهم به ، كما قاله الشريف الرضي رحمته الله ، بل المراد أنهم
ما عرفوا حقّ نسبك ولم يحفظوا فيك نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله .

(١) بحار الأنوار ٦/٤٥ .

(٢) راجع : بحار الأنوار ٣١٦/٤٥ .

ولأجل ذلك يخاطبُهُ وَلَدُهُ الحُجَّة - عَجَّلَ اللهُ فرجه - في زيارته
لجَدِّهِ الإمام الحسين عليه السلام: «كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَلَدًا وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا وَلِلْأُمَّةِ
عَضْدًا» (١).

فالحسين هو النسب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن أراد الانتساب
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَلْيَنْتَسِبْ بِهِ عليه السلام.

فإنَّه النَّسَبُ الإلهي والسَّبَبُ الربَّاني غَيْرُ المنقطع في الدنيا
والآخرة وقد قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٢).

وكذلك من أراد الاستناد بكتاب الله تعالى فَلْيَسْتَنِدْ بالحسين عليه السلام
لأنَّه النَّسَبُ الْمُبْرَم والسَّنَدُ الْمُحْكَم، فَمَنْ وَصَلَهُ فَقَدْ وَصَلَ الْقُرْآنَ
وَمَنْ هَجَرَهُ فَقَدْ هَجَرَ الْقُرْآنَ فيكون من الذين اتَّخَذُوا هذا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا (٣).

ومن هنا ظهر معنى قول الحُجَّة عليه السلام: «وللأمة عضداً» أي يجب
على الأمة أن يتَّخِذُوهُ عضداً، لأنَّه النسب والسند والسبب، وَمَنْ
تَرَكَه فَقَدْ اتَّخَذَ الْمُضِلِّينَ عضداً (٤) وخرج عما يليق بعنوان «الأمة».

(١) زيارة الناحية المقدسة .

(٢) سورة الفرقان (٢٥): ٥٤ .

(٣) اقتباس من سورة الفرقان (٢٥): ٣٠ .

(٤) اقتباس من سورة الكهف (١٨): ٥١ .

فالويل للأمة القاطعة نَسَبَ نَبِيَّهَا وهَنِيئاً للأمة الواصلة
لنسب رسول الله ﷺ والعاملة بكتاب الله وطوبى لهم
وحُسْنُ مآبٍ.

فالتحصيل في المسألة والمتحصّل من الأدلّة أنّ النسب مقطوع
حكماً بلسان نفي الموضوع، (على سبيل إيجاد المانع لا عدم
قابليّة الوعاء، على سبيل نفي المقتضي الذي اختاره صاحب
الميزان^(١)) ما خلا نسب رسول الله ﷺ، بقرينة قوله ﷺ: «ستراً
من الله عليه»^(٢).

ونسبُهُ هو المصرّح به في التنزيل العزيز: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ
الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾^(٣)، فهو ابنته فاطمة وصهره علي
ابن أبي طالب عليه السلام.

فهذا ما اعترف به الفريقان بالنص بلا خلاف.
ومقتضى ظاهر الأخبار والجمع بين الآثار أنّ المراد من نسبه
وصهره أهل بيته، فمن انتسب إليهم بالولاية وفرض الطاعة، فهو
منهم ومنسوب إليهم.

(١) الميزان ٦٩/١٥.

(٢) بحار الأنوار ٢٥/٢٤٦ ح ١.

(٣) سورة الفرقان (٢٥): ٥٤.

وهذا هو النَّسَبُ الْمُؤْصُولُ الذي لا يعتريه القطع ، ومن خالفهم فهو منقطع النسبة يوم القيامة .

وقد التفت الميبيدي في كشف الأسرار إلى أساس المسألة ، لكنه أخطأ في التحقيق وانحرف في التطبيق من الشبهة الصِّدْقِيَّة والمصداقيَّة .

حيث قال : « لا أنساب بينهم تنفع وهو المقصود بالنسب ، فإذا ذهب ذلك صار كأنَّ الأنساب قد ذهبت .

وكذلك معنى قوله ﷺ : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي أي لا ينفع يوم القيامة سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ إِلَّا سَبَبُهُ وَنَسَبُهُ وهو الإيمان والقرآن »^(١) .

وكلامه واضح البطلان ، فَلَعَمْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَى بتفسير السبب بالإيمان والنسب بالقرآن ؟ !

وكأنَّ أسلوب الجماعة تفسيرُ الكتاب والسنة بكلِّ ما يَخْطُرُ بِأَفْئِدَتِهِمْ ، لا ما تقتضيه أدلَّتُهُمْ .

وكأنَّ الرجل لم يُراجع مصادره ، لِيَقِفَ على ما نُقِلَ عن أئمَّتهم .

فهل هذا إلا استحسان لم يَقُمْ عليه برهان ؟

(١) كشف الأسرار (تفسير الخواجة عبدالله الأنصاري) ٦/٤٦٨ .

بل البرهان قائم على خلافه ؛ لأنَّ الكلام النبوي الشريف بسياقه مُلقًى إلى المسلمين المفروض لهم الإيمان والقرآن ومن يُتصوّر له المقتضي بالنسبة إلى النسب والسبب النبوي .

والنص قائم لبيان المانع للمسلم القاطع لنسب رسول الله ﷺ .
وأما غير المسلم فخارج عن مرحلة الاقتضاء ، فلا يبقى معنى معقول لتخصيص النسب والسبب بناءً على تفسيره بالإيمان والقرآن .
وهو الخروج من نور الفهم إلى ظلمة الليل اللائل والتفوّه بما ليس له طائل .

فالمستفاد أنّ العباد منقطعون عن أسبابهم وأنسابهم ، إلّا مَنْ تَمَسَّكَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وولايتهم واعتقدَ فَرْضَ طاعتِهِمْ وَأَخَذَ مِنْهُمْ بِنَسَبٍ أَوْ سَبَبٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ النَّسَبُ غَيْرُ الْمَنْقَطْعِ والسبب النافع يوم الحشر .

والظاهر أنّ هذا هو تفسير أهل البيت ﷺ فإنّهم أدري بما في البيت .

وقد ورد هذا المعنى في أخبار العامة أيضاً :
روى الإمام الحافظ ابن كثير الدمشقي عن الإمام أحمد بإسناده عن رسول الله ﷺ أنّه قال : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُغِيظُنِي مَا يُغِيظُهَا وَيَنْشُطُنِي مَا يَنْشُطُهَا وَأَنَّ الْأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي » .

ثم قال : وهذا الحديث له أصل في الصحيحين .

وقال الإمام أحمد بإسناده إلى رسول الله ﷺ يقول على المنبر :

« ما بال رجال يقولون إنَّ رَجَمَ رسول الله ﷺ لا تنفع قومه ، بلى والله إنَّ رَجَمِي مَوْصُولَةٌ في الدنيا والآخرة وإني أيتها الناس فرط لكم ، إذا جئتم قال رجل : يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، فأقول لهم : أما النسب فقد عرفت ولكنكم أخذتكم بعدي وارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَى » .^(١)

وهذا الحديث كسابقه صريح أو ظاهر - بتناسب الحكم والموضوع ومقتضى السياق وارتباط الذيل بالصدر - في أنَّ المقصود من النسب والسبب والصهر علي وفاطمة وأولادهما المعصومين ﷺ .

وأنَّ المراد من قطع الأنساب قطع الرجل نسبَهُ مع هؤلاء الطيبين ﷺ .

وهو الذي عبّر عنه النبي ﷺ بالإحداث بعده والارتداد إلى القهقري ، فهو قطع النسب ، وليس المراد من قطع الأنساب قطع العنوان النسبي والعلاقة الحاصلة منها ، بل المراد الانحراف عن آل رسول الله ﷺ .

وبعبارة أخرى : أنَّ الظاهر - بحكم رواية الإمام أحمد الأولى - أنَّ المقصود من قطع الأنساب ، بغض فاطمة وغضبها وغيظها .

(١) تفسير ابن كثير ٢٤٥/٣ .

وَوَصَلَ النَّسَبُ حُبُّ فَاطِمَةَ وَأَوْلَادِهَا وَالْوَلَايَةُ لَهُمْ وَبُغْضُ أَعْدَائِهِمْ .
وهذا المعنى هو الذي يستفاد من مصادر الجمهور مع دقة النظر
في فقرات الروايات .

وكذلك روى الإمام الثعلبي في تفسيره عن قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ ^(١) قال : « نزلت في النبي وعلي ابن أبي طالب ، زوج فاطمة
علياً وهو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسباً وصهراً » ^(٢) .

وفي هذا المقدار كفاية لأهل الاستبصار .
ولنختم المقدمة بذكر رواية شريفة عالية المضامين ومُحْكِمَةٍ
للبراهين .

وإليك نصّها المبارك :

عن ابن رسول الله ﷺ جعفر الصادق ، عن ابن رسول الله ﷺ
محمد الباقر ، عن ابن رسول الله ﷺ عليّ زين العابدين ، عن ابن
رسول الله ﷺ الحسين ، عن نفس رسول الله ﷺ وأخيه عليّ ابن
أبي طالب عليه السلام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا عَلِيُّ الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَذْخُلَهَا أَنَا ، وَعَلَى الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ ، وَعَلَى الْأَمَمِ
حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي ، وَعَلَى أُمَّتِي حَتَّى يُفَرِّقُوا بَوَايِنَكَ وَيَدِينُوا بِإِمَامَتِكَ .
يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا مِنْ أَخَذَ مِنْكَ بِنَسَبٍ أَوْ
سَبَبٍ » ^(٣) .

(١) سورة الفرقان (٢٥) : ٥٤ .

(٢) تفسير الثعلبي ١٤٢/٧ من سورة الفرقان : ٥٤ .

(٣) بحار الأنوار ٤٥/٤٠٣ ، ح ١٢ .

نص رسالة سرّاة المُعقّبين
من أبناء الأئمّة المعصومين

صلوات الله عليهم أجمعين

نص رسالة سرّاء المُعقّبين

من أبناء الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين^(١)

قال المحقّق العلامة والمدقّق الفهامة السيّد عبدالستار الحسّني
أدام الله تعالى أيّامه :

بسم الله الرحمن الرحيم

نتذاكر اليوم في عقب الأئمة عليهم السلام المباشرين للبركة إن شاء الله
تعالى .

وليس هذا داخلاً في الاستنباط وأمثاله ، وطبعاً علم الأنساب
قد تَرَكْتُهُ وإن لم أكن في كلّ وقت أرشّح نفسي أن أسمّي «نسابة» ،
لأنّ هذا العلم بعيد الغور ومزلة الأقدام فيه متيقّنة عندي أنا في ما
أعتقد .

(١) من الجدير أن نُشير إلى أنّ المراد من الأبناء في عنوان هذه الرسالة المباركة أبناء
الأئمة عليهم السلام الصّليّين ، كما هو الظاهر من كلمة «المُعقّبين» ، ولم نُصرّح ذلك في
العنوان بالتفصيل حذراً من التّطويل ، والله تعالى خير دليل .

ولكن اقتصرْتُ على مقدار ما تتمُّ به الحاجة على نحو الإيجاز .
 فأقول الآن بالنسبة إلى عَقْبِ الأئمة ١٢، المباشرين :
 أمير المؤمنين ١٣ :

[نَسَبُ أمير المؤمنين ١٤]

عقبه من الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية والعباس وعمر
 الأطراف .
 هؤلاء خمسة ، لهم عَقْبٌ حتَّى اليوم .

[عمر الأطراف]

وعمر الأطراف وإن كان لا يعرفه حتَّى الكثير من الخطباء ولكنّه
 ابن أمير المؤمنين وأمه الصَّهْبَاءُ التَّغْلِبِيَّةُ وليس من أولاد فاطمة ١٥
 أمّاً ، ولذلك سَمِّيَ بالأطرف .
 ولم يخرج مع الإمام الحسين ١٦ .
 ولَمَّا جِيءَ بالسبايا خرج في ثياب معصفرات أي مزعفران
 وقال :

« أنا الغلام الحازم ، لو خرجتُ معه لَقُتِلْتُ » .
 ولعمر الأطراف هذا عقب كثير .

ومن جملتهم السيّد أبو الحسن العُمري العلوي صاحب كتاب «المَجدي في أنساب الطالبيّة»، (الّذي حقّقه الدكتور الشيخ أحمد المهديوي الدامغاني)، معاصر للشريف المرتضى والرضي.

ويذكر زيارته للسيّد المرتضى في مجلسه في بغداد سنة ٤٢٥ يعني قبل ألف وخمسة عشر سنة، ثمّ سكن الموصل، وهو من ذريّة عمر الأطرف.

وابن ابن عمر الأطرف يسمّونه بجعفر المَلِك وأعقب ستّين ولداً.

[محمّد الحنفيّة]

ومحمّد ابن الحنفيّة: له عقب إلى الآن ولكنهم الأقلّ من سائر أولاد أمير المؤمنين عَلِيٍّ.

[أبو الفضل العبّاس]

العبّاس ابن أمير المؤمنين عَلِيٍّ:

له عقب من ولده عبيدالله بن العبّاس.

وذكر السيّد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ أنّ الحمزة

الذي في المِدْحَتِيَّة^(١) من ذُرِّيَّةِ العَبَّاسِ ، وَذُرِّيَّتُهُ موجودون الآن في اليمن .

وقد وجدتُ في قم حَلَّاقاً له لحية وقد كان عنده سيّد واقفاً
وقال : أنا من أولاد العباس بن علي وأيضاً في باكستان من ذُرِّيَّةِ
العَبَّاسِ .

فأولاد أمير المؤمنين خمسة : الحسن والحسين ومحمّد ابن
الحنفيّة وعمر الأُطرف والعبّاس .

[نَسَبُ الإمام الحسن عليه السلام]

الحسن بن علي عليه السلام :

له عقب من ولدين : زيد الجواد والحسن المثنى .

[زيد الجواد]

ولم يخرج زيد الجواد مع عمّه الحسين عليه السلام وليس بممدوح .

(١) منطقة في العراق تابعة لقضاء الهاشميّة في محافظة الحلة وقيل إنّ المدفون فيها
الحمزة من ذُرِّيَّةِ العَبَّاسِ عليه السلام .

[الحسن المثنى]

وأما الحسن المثنى :

فله عقب كثير ، تفرّعوا إلى قبائل وبطون في الحجاز والعراق وإيران والشام والمغرب الأقصى وتونس واليمن والجزائر وغيرها من بلاد الإسلام .

وأشهر البطون المنتسبة إليه أسرة « شرفاء مكة » من أولاد الشريف عجلان بن رميثة ابن أبي نُمي محمد الأكبر ابن أبي سعد الحسن بن علي ابن الشريف قتادة ابن إدريس ، أمير مكة وَيَنُوع في القرن السابع الهجري المتّصل نسبه بموسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط المجتبى عليه السلام . وذريّة الشريف قتادة بطون كثيرة في الحجاز والعراق خاصّة والأردن .

ومنهم كانت أسرة ملوك العراق وآخرهم فيصل الثاني ابن الملك غازي ابن الملك فيصل الأوّل ابن شريف مكة الحسين بن علي الحسيني .

وقد قتل فيصل الثاني المذكور في سنة ألف وتسعمائة وثمانية وخمسين عند قيام الجمهوريّة العراقيّة والقضاء على النظام الملكي برئاسة الزعيم الرُّكن عبدالكريم قاسم .

ومنهم أسرة آل الحَبُوبِي وآل الهَادِي وآل السَّيِّد رَاضِي وآل الزِينِي وآل السَّيِّد عَيْسَى التَّجَّار البَغْدَادِيَّونَ .

[موسى الجون]

ومن أولاد موسى الجَوْنُ السَّادَةُ آلِ اشْعَبَر (بِالسَّيْنِ السَّاكِنَةِ ، هَكَذَا يَنْطَقُوا عَامَّةُ النَّاسِ) وَالْعَلَّاقُ وَآلُ حِجَابٍ .
وهؤلاء في الحَلَّةِ المَزِيدِيَّةِ والنَجَفِ الْأَشْرَفِ وَالْفَرَاتِ الْأَوْسَطِ
وبَغْدَادٍ وَغَيْرِهَا .

[محمّد النفس الزكيّة]

ومن ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَضِّ أَسْرَةُ مُلُوكِ
الْمَغْرِبِ .
ومنهم الْيَوْمَ مُحَمَّدُ السَّادِسُ ابْنُ الْحَسَنِ الثَّانِي ابْنِ مُحَمَّدٍ
الْخَامِسِ الْحُسَيْنِيِّ .

[إبراهيم الغمر]

ومن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْغَمَرِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنِّي السَّادَةُ آلُ طِبَاطِبَا
وهو إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّيْبَاجِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَمَرِ .

والسادة الطباطبائيون كان منهم أئمة الزيدية في اليمن ، ومنهم اليوم قبائل كثيرة في اليمن ، ومنهم في العراق السادة آل بحر العلوم وآل الحكيم وآل الحجة الطباطبائي - صاحب الرياض - في كربلاء والنجف .

[زيد بن الحسن]

وأما زيد بن الحسن فذريته قليلون .
منهم الشاه عبدالعظيم الحسيني عليه السلام وهو ليس من أولاد الحسن المثنى كما قد يُتَوَهَّم ، بل من أولاد أخيه زيد بن الحسن .
وقد ذكر بعض العلماء على المنبر ^(١) أن ذرية الحسن عليه السلام كلهم من الحسن المثنى ، في حين أن زيد بن الحسن له عقب أيضاً ولكن الله تعالى أحمَلَ ذكره ، فهو لا يُذكر ، لأنّه ما خرج مع الحسين عليه السلام .
وسادة آل گلستانه في إيران من ذرية زيد بن الحسن وأيضاً السيّد حسّون البراقي ، صاحب تاريخ الكوفة .

(١) العلامة السيّد منير الخبّاز والشيخ شاکر القرشي المؤرّخ الخطيب .

[نَسَبُ الإمامين الحسين وعلي بن الحسين عليهما السلام]

وأما الحسين عليه السلام :

فعقبه من زين العابدين عليه السلام فقط ، ولا عقب له من غيره .

وعقب زين العابدين عليه السلام :

من محمّد الباقر عليه السلام وعبدالله الباهر وأمّهما واحدة وهي فاطمة

بنت الحسن وأبوهما علي بن الحسين عليهما السلام .

ومن ذرّيّة عبدالله الباهر : بيت السيّد عبّاس الكاشاني والسيّد

محمّد المجتهد والسيّد عادل العلوي والسيّد أبو القاسم

الكاشاني ، العالم الوطني المشهور .

[الحسين الأصغر]

والحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام وهو جدّ الأعرجيّة

والمرعشيّة .

وآل الشهرستاني - في الأصل - لأسرة الفقيه الكبير آية الله السيّد

محمّد مهدي الموسوي الشهرستاني - المتوفّى سنة ١٢١٦ (ست

عشرة ومأتين بعد الألف من الهجرة) بعد وفاة السيّد محمّد مهدي

بحر العلوم بأربع سنين (وقد توفّي ١٢١٢) والسيّد محمّد مهدي

الشهرستاني صلّى على السيّد محمّد مهدي بحر العلوم .

وهم ينتمون إلى إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام
ومن جملتهم السيّد حسين الشهرستاني الذي كان وزيراً في العراق
بعد سقوط النظام البعثي .

ومنهم السيّد إبراهيم والسيّد صالح الشهرستاني الكاتب
الصُّحفي في طهران .

وتصاهر مع هذه الأسرة عدّة أُسر فانسحب إليهم لقب
«الشهرستاني» ، منهم أسرة أستاذنا آية الله الفقيه المصلح السيّد
هبة الدين الشهرستاني وهؤلاء آل الأمير السيّد علي وتصاهروا
مع ذاك السادة ، فانتقل إليهم لقب «الشهرستاني» وإلا فالسيّد
هبة الدين ليس له علاقة بشهرستان .

ومنهم أسرة السيّد محمّد حسين الشهرستاني وصاهروا الأسرة
الشهرستانية الموسويّة .

والسيّد محمّد حسين من السادة المرعشيّة وهم أولاد السيّد
علي المَرعش ابن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر
ابن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

(فالحسين الأصغر له عقب من عبدالله وعبيدالله الأعرج جدّ
السادة الأعرجيّة) .

ومن هؤلاء السيّد جواد الشهرستاني ابن السيّد عبدالرضا ابن

السيد زين العابدين إلى السيد محمد حسين وهم من السادة المرعشيّة.
وكان السيد عبدالرضا يكتب: عبدالرضا الحسيني المرعشي
الشهير بالشهرستاني.

ومن الأسر التي انتقل إليها لقب «الشهرستاني» أسرة السيد
صدرالدين من آل السيد خليل الحكيم الموسوي من السادة
المشعشعين.

وكان السيد صدرالدين شاعراً خطيباً.
وهناك أسرة آل الصالح، منهم الشيخ مرتضى الشهرستاني
(وأُمّه أخت السيد هبة الدين الشهرستاني) وليسوا من السادة وآل
الصالح أسرة الدكتور عبدالرزاق الشهرستاني^(١).

[علي الأصغر]

والرابع علي الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام، سُمّي باسم أبيه.
وهو جدّ السيد محمد كاظم الشريعةمداري والسيد علي

(١) وتزوَّج المرحوم آية الله الشيخ تقي ابن الفقيه الجامع آية الله الشيخ
غلام علي البهبهاني الأرگاني كريمةً من أسرة الشهرستاني في كربلاء
اسمها «ربابة» ورزق منها ولداً سُمّي بمحسن وترعرع في عائلة
الشهرستاني واشتهر بهذا اللقب. ثم رجع محسن الشهرستاني إلى إيران
وبدّل لقبه من الشهرستاني إلى الأرگاني.
ربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الأرگاني ص ٦٨.

الخامنه اي والسيد عبدالله الشبر صاحب كتاب « تفسير الشبر » .
ومنهم السيد جواد الشبر الخطيب (آل الأفطسيّة) وعلي الأصغر
والد الحسن الأفطس .
وزيد الشهيد له عقب كثير كآل ياسر بالعراق .

[عمر الأشرف]

والسادس عمر الأشرف وذاك كان الأطراف .
وهذا لما وُلد قيل له الأشرف وسمي ذلك بـ: « الأطراف » ، لأنّ
أمّه الصّهباء ، وليس هو من أولاد الزهراء عليها السلام .
وله عقب ، منهم الحسن الأطروش ، جدّ الشريف المرتضى
والرضي وأمّهما من ذرّيّة عمر الأشرف .

[نَسَبُ الإمام محمد الباقر عليه السلام]

ومحمد الباقر عليه السلام :

ليس له عقب إلّا من ولده جعفر الصادق عليه السلام .
وأما المنتسبون إلى عبدالله وإلى إبراهيم فمشتبهون ولو كانوا من
السادة قطعاً ، وعبدالله لم يخلف قطعاً إلّا ابنة .

[نَسَبُ الإمام جعفر الصادق عليه السلام]

وجعفر الصادق عليه السلام:

عقبه من ستّة: موسى الكاظم و...

[علي العريضي]

وعلي العريضي (جدّ السادة العُريضيّة وهم كثيرون وهو جدّ السادة الفقيه إمامي في إصفهان وجدّ السادة السيّد محمّد بن عقيل صاحب «النصائح الكافية» وآل الحبشي وآل السقّاف في اليمن والسادة آل عتّة في العراق).

وهم مختلطون من السادات الغرابيات (آل غراب الزيدية) وإسحاق المؤتمن جدّ السادة بني زُهرّة الذين كتب لهم العلامة الحلّي الإجازة الكبيرة وصاحب غنية النزوع أبو المكارم ابن زهرة. وعلي العريضي كان من المقدّسين وكان يقوم للإمام الجواد عليه السلام ويقبّل يديه وكان حفيد أخيه.

[محمّد الديباج]

ومحمّد الديباج جدّ السيّد مهدي الإمامي السدهي الذي هو من ذرّيّة السيّد القاضي إسماعيل النسابة المروزي.

[إسماعيل]

وإسماعيل جدّ خلفاء الفاطميين في مصر وهم أولاد فاطمة عليها السلام ومن السادة، وقد خالفهم الخلفاء العباسيون بأنهم ليسوا من السادة وطعنوا في نسبهم لئلا ينفردوا وجعلوا محضراً أجبروا فيه الشيخ المفيد ليوقع أن هؤلاء من ذرية فلان اليهودي وهذا كذب واقتراء.

والسيد رضي يقول:

ما مقامي على الهوانِ وعندي	مقول صارم وسيف أبي
أحمل الضيم في بلاد الأعادي	وبمصر خليفة علوي
من أبوه أبي ومولاه مؤلا	ي إذا ضامني الغريب القصي
شدّ عظمي بعظمه سيد الـ	نأس محمد وعلي

ومن ذرية إسماعيل السادة آل حمزة في دمشق ولكن مع الأسف تحولوا على مذاهب الجمهور، لأنه صارت الفتيا أيام الحكم العثماني على مذهب أبي حنيفة أو الشافعي والناس أبناء الدنيا والدين لعق على ألسنتهم.

ومن الأسر الجليلة الشريفة التي تنسب إلى محمد بن إسماعيل أسرة العلامة السيد علي السيد حامد الحسيني ونجله سماحة حجة

الاسلام والمسلمين الأستاذ السيّد حامد الحسيني ، نزيل قم اليوم ،
وهو من أهل العلم والفضيلة .
هؤلاء خمسة ، أولاد الإمام الصادق عليه السلام .

[نَسَبُ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام]

أولاد الإمام الكاظم عليه السلام كثيرون وهم سبعة وثلاثون ما بين ولدٍ
وبنت .

لكنّ الظاهر أنّ عقبه المعروف المنتشر من اثني عشر رجلاً
وهم : علي الرضا وإبراهيم المرتضى الأصغر (وأما الأكبر فلا عقب
له) ، ومحمّد العابد والد إبراهيم المجاب وعبدالله العوّكّلاني
المدفون في اليمن (جدّ السيّد نعمة الله الجزائري) وعبيدالله وجعفر
الخوّاري وهارون ومن ذرّيّته أسرة آل خير الدين في كربلاء
وأصلهم من الهند .

ومنهم العلامة الفقيه الأديب الزاهد السيّد محمّد علي ابن الفقيه
السيّد حسن آل خير الدين الموسوي الحائري .

وإسحاق (جدّ السيّد أحمد المددي) وزيد النار (علي الأصح)
وحمزة (جدّ الصفويّة علي ما يدّعون وعلي القول بصحّة نسبهم
وجدّ السيّد حامد الحسيني صاحب « عبقّات الأنوار » وجدّ السادة

الشفعية في إصفهان) والحسن والعباس .

[الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام]

والحسن ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أعقب من جعفر وحده .
ومن ولده الشريف وأبو يعلى محمد بن الحسين الملقّب
بـ«البلا» المقتول بقصر ابن هبيرة (وهي منطقة المسيّب ، تابعة إلى
محافظة بابل اليوم) ابن الحسن الأحول ابن علي العرزمي ابن
محمد بن جعفر بن الحسن ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام .
وعقبه قليلٌ جدّاً .

وقال جماعة من النسابين القدماء أنّ من انتسب إلى الحسن ابن
الإمام موسى الكاظم عليه السلام يحتاج إلى بيّنة .
وفي كربلاء أسرتان علويتان : هما آل ماجد وآل السيّد الطيّف
يرفعون أنسابهم إلى السيّد علي العرزمي المذكور وإحدى هاتين
الأسرتين أصلها من البحرين .
وربّما رجّح بعض أصحاب الفن أنّهم يلتقون مع السادة الغريفة
من أولاد عليّ الضخّم من سلالة إبراهيم المجاب ابن محمد العابد
ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام والله العالم بحقائق الأمور .

[نَسَبُ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَالْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ]

وعلي بن موسى الرضا عليه السلام :

عقبه الصحيح من واحد وهو الإمام أبو جعفر محمد الجواد عليه الصلاة والسلام .

وعقب الإمام الجواد عليه السلام من اثنين :

الإمام علي الهادي عليه السلام وموسى المبرقع .

[موسى المبرقع]

وأما موسى المبرقع فهو جدّ السادة البرقعية والسادة الغوالب والسيد أبي الثناء الآلوسي السني المتعصب (توفي ١٢٧٠ هـ) .

إِذَا الْعَلَوِيُّ تَابَعَ نَاصِبِيًّا بِمَذْهَبِهِ فَمَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ

وَكَانَ الْكَلْبُ خَيْرًا مِنْهُ طَبْعًا لِأَنَّ الْكَلْبَ طَبَعُ أَبِيهِ فِيهِ

ومن ذرية المبرقع السادة آل الكشميري والسيد مرتضى

الكشميري .

وآلف شيخ مشايخنا الميرزا النوري « البدر المشعشع في ذرية

موسى المبرقع » طبعه السيد مرتضى الكشميري صهر السيد

السيستاني .

[نَسَبُ الإمام علي بن محمّد والإمام الحسن بن علي عليهما السلام]

والإمام علي الهادي عليه السلام:

عقبه من الحسن العسكري وهو والد الحجة عجل الله تعالى فرجه .

[السيد محمّد]

وقيل إنّ عقب الإمام الهادي عليه السلام أيضاً من السيد محمّد وأصّر على ذلك السادة ابن الرضا الخوانساري ولكنّه ليس كذلك بل إنّهم من أولاد جعفر .

وكذلك يدّعي السادة آل البعاج أنّهم من أولاد السيد محمّد . ولكن السيد محمّداً لم يخلف إلاّ ابنتين .

[جعفر]

وأما جعفر فقد خلف مائة وعشرين ولداً وأكثر عقبه من أهل السنة ، ومنهم السادة المشهديات ، منهم عبود فيّاض عبدالمشهداني الشافعي صاحب تاريخ علماء الفلّوجة .
وأولاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام :
الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف .

ويقال : إنّ له ولدين ماتا صغيرين .

والقائل بأنّ للحجّة عليه السلام ذرّية موجودة في الجزيرة الخضراء لا صحّة لقوله وكيف يثبت ذلك ولا دليل عليه دليلاً سمعياً .
ولم يثبت أنّ الحجّة عليه السلام تزوّج وقد يكون ذلك ولكن ليس لدينا دليل .

وأما المرويّ في صلوات الضّرّاب الإصفهاني : « وصلّ على وليّك وولاية عهدك والأئمة من ولده » فينظر فيه إمّا سنداً وإمّا دلالة .
وهذا خلاف الطائفة فيلغى .

هذا ما حضرنا والله تعالى أعلم بمراده .

إلى هنا تمام رسالة سُرَاة الْمُعْقِبِينَ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين .

الفهارس الفنيّة

فهرس الآيات.....	٦٧
فهرس الروايات.....	٦٩
فهرس الأعلام.....	٧١
فهرس الأديان والمذاهب والفرق والقبائل.....	٧٩
فهرس الكتب.....	٨١
فهرس الأمكنة.....	٨٣
فهرس المصادر.....	٨٥
المحتويات.....	٨٧

فهرس الآيات

الآية	السورة	الصفحة
﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾	المؤمنون	٣٥
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ... ﴾	المؤمنون	٢٥
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَهُ وَاحِدَهُ ﴾	الحاقة	٣٣
﴿ فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾	الفرقان	٤٤
﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	الأعراف	٣٤
﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾	الحاقة	٣٤
﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾	الصفافات	١٨
﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي... ﴾ الشورى		١٨
﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبْصِرُونَهُمْ ﴾	المعارج	٢٦
﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾	الفرقان	٤٠، ٣٩
﴿ يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ... ﴾	عبس	٣٠، ٢٨

فهرس الروايات

الرواية	المعصوم	الصفحة
﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ - أَيُّ فِي عَلِيٍّ ... ﴾	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥
أَلَا كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٧
أُنُسُونِي مَنْ أَنَا؟ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ فَعَاتِبُونَهَا...	الحسين الشهيد عليه السلام	٣٨
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُغِيظُنِي مَا يُغِيظُهَا وَيُنْشِطُنِي...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٣
كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤١
كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلا سَبَبِي...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٧
كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشْرًا مِنْ اللَّهِ...	الإمام الرضا عليه السلام	٣٦
كُنْتُ لِلرَّسُولِ وَلَدًا وَلِلْقُرْآنِ سَدَنًا وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا	الحجة عليه السلام	٣٩
مَا بِالْأَقْوَامِ يَقُولُونَ إِنَّ رَجِمَ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَشْفَعُ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦
مَا بِالرِّجَالِ يَقُولُونَ إِنَّ رَجِمَ رَسُولَ اللَّهِ لَا تَنْفَعُ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٣
وَلَدِي قَتَلُوكَ وَمِنْ شَرْبِ الْمَاءِ مَنَعُوكَ وَمَا عَرَفُوكَ	فاطمة الزهراء عليها السلام	٣٨
وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا	الحجة عليه السلام	٣٩
يَا عَلِيُّ الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٤

فهرس الأعلام

محمد رسول الله ﷺ، ١٥، ١٦، ١٨، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٥٩

أمير المؤمنين علي عليه السلام، ٣٧، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٩

فاطمة الزهراء عليها السلام، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٨، ٥٧، ٥٩

الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، ٣٧، ٤٨، ٥٠، ٥٣

الإمام الحسين الشهيد عليه السلام، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٤

الإمام زين العابدين السجاد عليه السلام، ٤٤، ٥٤

الإمام محمد الباقر عليه السلام، ٣٥، ٤٤، ٥٤، ٥٧

الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ٤٤، ٥٧، ٥٨، ٦٠

الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ٥٨، ٦٠، ٦١

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، ٣٦، ٦٠، ٦٢

الإمام محمد الجواد عليه السلام، ٥٨، ٦٢

الإمام علي الهادي عليه السلام، ٦٢، ٦٣

الإمام حسن بن علي العسكري عليه السلام، ٦٣

الإمام الحجة المهدي عليه السلام، ٣٩، ٦٣

إبراهيم بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر، ٥٢

إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى، ٥٢

إبراهيم المجاب، ٦٠، ٦١

إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم، ٧، ٥٥

- إبراهيم المرتضى الأصغر، ٦٠
 إبراهيم بن الباقر، ٥٧
 السيّد إبراهيم الشهرستاني، ٥٥
 ابن عمر، ٣٧
 السيّد أبو الحسن العمري العلوي، ٤٩
 السيّد أبو القاسم الكاشاني، ٥٤
 أبو المكارم ابن زهرة، ٥٨
 أبو يعلى محمّد بن الحسين «البلا»، ٦١
 السيّد أبي التّناء الّألوسي، ٦٢
 الشيخ أبي جعفر (الطوسي)، ٢٧
 أبي حنيفة، ٥٩
 أبي سعيد الخدري، ٣٦
 الشيخ أحمد المهدوي الدامغاني، ٤٩
 السيّد أحمد المددي، ٦٠
 إسحاق المؤتمن، ٥٨
 إسحاق بن الكاظم، ٦٠
 إسماعيل بن الصادق، ٥٩
 الشيخ الأعظم الأنصاري، ٣٥
 الشريف الرضي، ٣٨، ٤٩، ٥٧
 الشريف المرتضى، ٤٩، ٥٧
 الإمام أحمد، ٤٢
 البيضاوي، ٢٧

- الشيخ تقى بن غلام علي البهبهاني الأرگاني، ٥٦
- جعفر بن الحسن، ٦١
- جعفر بن الهادي، ٦٣
- جعفر الخواري، ٦٠
- جعفر المليك، ٤٩
- السيد جواد الشبر، ٥٧
- السيد جواد الشهرستاني، ٥٥
- الحافظ ابن كثير الدمشقي، ٤٢
- السيد حامد الحسيني، ٦٠
- حسن الأحول، ٦١
- الحسن الأطروش، ٥٧
- الحسن الأفطس، ٥٧
- الحسن بن الكاظم، ٦١
- الحسن المثنى، ٥٠، ٥١، ٥٣
- السيد حسون البراقى، ٥٣
- الحسين الأصغر، ٥٥
- الحسين الأصغر ابن زين العابدين ٧، ٥٤
- السيد حسين الشهرستاني، ٥٥
- الحسين بن علي الحسني، ٥١
- العلامة الحلبي، ٥٨
- الحمزة بن العباس، ٤٩
- حمزة بن الكاظم، ٦٠

الحمزة من ذرّية العباس عليه السلام، ٥٠

السيد الخوئي، ١٩

ربابة، ٥٦

السيد الرضي، ٥٩

زيد بن الحسن، ٥٣

زيد الجواد، ٥٠

زيد الشهيد، ٥٧

زيد النار، ٦٠

السيد السيستاني، ٦٢

الشيخ شاکر القرشي، ٥٣

السيد صادق الحسيني، ١٥

السيد صالح الشهرستاني، ٥٥

السيد صدرالدين الشهرستاني، ٥٥، ٥٦

الصّهباء، ٥٧

الضراب الإصفهاني، ٦٤

السيد الطباطبائي، ٢٧، ٢٩

السيد عادل العلوي، ٥٤

السيد عباس الكاشاني، ٥٤

العباس بن الكاظم، ٦١

العباس ابن أميرالمؤمنين عليه السلام، ٤٨، ٤٩، ٥٠

- الدكتور عبدالرزاق الشهرستاني، ٥٦
- السيد عبدالرضا الشهرستاني، ٥٦
- السيد عبدالستار الحسني، ١٥، ٢١، ٤٧
- الشاه عبدالعظيم الحسني، ٥٣
- عبدالكريم قاسم، ٥١
- عبدالله الأعرج، ٥٥
- عبدالله الباهر، ٥٤
- السيد عبدالله الشبر، ٥٧
- عبدالله العوكلاني، ٦٠
- عبدالله بن الباقر، ٥٧
- عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري أبو الشيخ الأصفهاني «الحافظ الكبير»، ٣٦
- عبود فياض عبدالمشهداني الشافعي، ٦٣
- عبيدالله الأعرج، ٥٥
- عبيدالله بن العباس، ٤٩
- عبيدالله بن الكاظم، ٦٠
- عجلان بن رميثة ابن أبي نُمي محمد الأكبر ابن أبي سعد الحسن بن علي ابن
- الشريف قتادة بن إدريس، ٥١
- علي الأصغر، ٥٧
- علي الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام، ٥٦
- علي حيدر الحسّاني، ١٥

- السيد علي الخامنه اي، ٥٦
- السيد علي السيد حامد الحسيني، ٥٩
- علي الصّخّم، ٦١
- السيد علي العرزمي، ٦١
- علي العرّزمي، ٥٩
- علي العريضي، ٥٨
- السيد علي المرعش، ٥٥
- عمر الأشرف، ٥٧
- عمر الأطراف، ٤٨، ٤٩، ٥٠
- عمر بن الخطّاب، ٣٧
- الملك غازي، ٥١
- غلام علي البهبهاني الأرگاني، ٥٦
- فاطمة بنت الحسن، ٥٤
- الفقيه إمامي، ٥٨
- الملك فيصل الأوّل، ٥١
- فيصل الثاني، ٥١
- السيد القاضي إسماعيل النسابة المروزي، ٥٨
- الشريف قتادة، ٥١
- العلامة المجلسي، ٣٥
- محسن الشهرستاني، ٥٦

- محمّد باقر النجفي الإصفهاني، ٣٥
- السيد محمد ابن الإمام الهادي عليه السلام، ٦٣
- محمّد ابن الحنفية، ٤٨، ٤٩، ٥٠
- محمّد بن إسماعيل، ٥٩
- محمّد بن جعفر، ٦١
- السيد محمد بن عقيل، ٥٨
- محمّد الحسن الأرگاني البهبهاني، ١٥
- السيد محمد حسين الشهرستاني، ٥٥
- محمّد الديباج، ٥٨
- محمّد الرضا الأرگاني البهبهاني، ١٥
- محمّد السادس ابن الحسن الثاني ابن محمد الخامس الحسني، ٥٢
- محمّد العابد، ٦٠، ٦١
- السيد محمد علي ابن الفقيه السيد حسن، ٦٠
- السيد محمد كاظم الشريعةمداري، ٥٦
- السيد محمد المجتهد، ٥٤
- محمّد المهدي الأرگاني البهبهاني، ١٦
- السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني، ٥٤
- السيد محمد مهدي بحر العلوم، ٥٤
- محمّد النفس الزكية ابن عبدالله المحض، ٥٢
- الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني، ١٦

الشيخ مرتضى الشهرستاني، ٥٦

السيد مرتضى الكشميري، ٦٢

الشيخ المفيد، ٥٩

السيد منير الخباز، ٥٣

موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى، ٥١، ٥٢

موسى المبرقع، ٦٢

السيد مهدي الإمامي السدهي، ٥٨

السيد مهدي القزويني، ٤٩

السيد نعمة الله الجزائري، ٦٠

الميرزا النوري، ٦٢

هارون بن الصادق، ٦٠

السيد هبة الدين الشهرستاني، ٥٥، ٥٦

فهرس الأديان والمذاهب والفرق والقبائل

آل السَّاف، ٥٨	آل اسْعَبَر، ٥٢
آل السَّيد خليل الحكيم الموسوي، ٥٦	آل الأفطسيَّة، ٥٧
آل السَّيد راضي، ٥٢	آل الأمير السَّيد علي، ٥٥
آل السَّيد الطَّيف، ٦٠	آل بحر العلوم، ٥٣
آل السَّيد عيسى، ٥٢	آل البعاج، ٦٣
آل الشهرستاني، ٥٤	آل البههاني، ٥٦
آل الصالح، ٥٦	آل الحبشي، ٥٨
آل طباطبا، ٥٢	آل الحَبُوبي، ٥٢
آل عِنَّة، ٥٨	آل حجاب، ٥٢
آل غراب الزيدية، ٥٨	آل الحجَّة الطباطبائي، ٥٣
آل الكشميري، ٦٢	آل الحكيم، ٥٣
آل گلستانه، ٥٣	آل حمزة، ٥٩
آل ماجد، ٦١	آل خيرالدين، ٦٠
آل الهادي، ٥٢	آل خير الدين الموسوي الحائري، ٦٠
آل ياسر، ٥٧	آل رسول الله، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٤
الأعرجية، ٥٤، ٥٥	آل الزيني، ٥٢

أهل السَّنة، ٦٢، ٦٣	السادة المشهدانية، ٦٣
بني زُهْرَة، ٥٨	الشافعي، ٥٩
الحنفي، ٥٩	شرفاء مَكَّة، ٥١
الزَيْدِيَّة، ٥٣	الصفويَّة، ٦٠
السادة ابن الرضا الخوانساري، ٦٣	العبَّاسيَّون، ٥٩
سادة الشفَتيَّة، ٦١	العَلَّاق، ٥٢
السادة البُرقيَّة، ٦٢	الغريفيَّة، ٦١
السادة العُريضيَّة، ٥٨	الفاطميَّين، ٥٩
السادة الغوالب، ٦٢	المرعشيَّة، ٥٤، ٥٥
السادة المشعشين، ٥٦	الناصبي، ٦٢

فهرس الكتب

- الأمالى «ابن الشىخ»، ٣٦
- بحار الأنوار، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٤
- البدر المشعشع فى ذرّية موسى المبرقع، ٦٢
- تارىخ علماء الفلّوجة، ٦٣
- تارىخ الكوفة، ٥٣
- تأويل الآيات الظاهرة، ٣٤
- التبيان، ٢٦
- تفسير ابن كثير، ٢٦، ٤٣
- تفسير البضاوى، ٢٧
- تفسير الثعلبى، ٢٦، ٤٤
- تفسير الشّير، ٥٧
- تفسير الصافى، ٢٧
- تفسير الميزان، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٠
- ربيع المعانى فى تراجم آل البهبهاني الأركاني، ٥٦
- الرياض، ٥٣

عِيقَاتُ الْأَنْوَارِ، ٦٠

الْعَمْدَةُ، ٣٧

غَنِيَّةُ النَّزْوَعِ، ٥٨

كُشْفُ الْأَسْرَارِ (تَفْسِيرُ الْخَوَاجَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ)، ٤١

الْمَجْدِيُّ فِي أَنْسَابِ الطَّالِبِيَّةِ، ٤٩

مَجْمَعُ الْبَيَانِ، ٢٩

النِّصَائِحُ الْكَافِيَّةُ، ٥٨

هَدَايَةُ الْمُسْتَرْشِدِينَ، ٣٥

فهرس الأمكنة

الأزْدُن، ٥١

إصفهان، ٥٨، ٦١

إيران، ٥١، ٥٣، ٥٦

بابل، ٦١

باكستان، ٥٠

البحرين، ٦١

بغداد، ٤٩، ٥٢

تونس، ٥١

الجزائر، ٥١

الجزيرة الخضراء، ٦٤

الحجاز، ٥١

الحلة، ٥٠

الحلة المَزِيدِيَّة، ٥٢

دمشق، ٥٩

الشام، ٥١

طهران، ٥٥

العراق، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨

الفرات الأوسط، ٥٢

قصر ابن هبيرة، ٦١

القضاء الهاشميَّة، ٥٠

قم، ٥٠، ٦٠

كربلاء، ٥٣، ٥٦، ٦٠، ٦١

المُدْحِثِيَّة، ٥٠

المسيَّب، ٦١

مِضَر، ٥٩

المغرب، ٥٢

المغرب الأقصى، ٥١

مَكَّة، ٥١

المُوصِل، ٤٩

النجف الأشرف، ٥٢، ٥٣

الهند، ٦٠

اليمن، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٨، ٦٠

يَبْنُوع، ٥١

فهرس المصادر

- ١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي : تأليف : ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عُمر بن محمد الشيرازي البيضاوي وبهامشه حاشية العلامة أبي الفضل القرشي الصديقي الخطيب المشهور بالكازروني ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٢- بحار الأنوار : تأليف : العلامة محمد باقر المجلسي رحمته الله ، طبع : دار الكتب الإسلامية .
- ٣- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة : تأليف : السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي الغروي ، مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين ، سنة الطبع ١٤٠٩ هـ .
- ٤- التبيان في تفسير القرآن : تأليف : شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمته الله (٢٩٥ - ٤٦٠ هـ) ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، عشر مجلّدات ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ٥- تفسير القرآن العظيم : تأليف : الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، تحقيق : مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الشريف، المكتبة القيمة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر - القاهرة.

٦- ربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الأرگاني : تأليف: الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني، المتوفى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، طبع دار المودة ١٤٢٨هـ.

٧- الصافي في تفسير القرآن : تأليف: محمد بن المرتضى المعروف بالمولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفى ١٠٩١هـ، تحقيق: السيد محسن الحسيني الأميني، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ.

٨- كشف الأسرار وعدة الأبرار المعروف بتفسير الخواجة عبد الله الأنصاري : تأليف: رشيد الدين المييدي، مؤسسة أمير كبير، سنة الطبع ١٣٦١ش.
٩- الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي : تأليف: أبو إسحاق أحمد الثعلبي المتوفى ٤٢٧هـ، تحقيق: نظير الساعدي، طبع: دار إحياء التراث العربي، سنة الطبع ١٤٢٢هـ.

١٠- مجمع البيان في تفسير القرآن : تأليف: الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المتوفى: القرن السادس، تصحيح: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، طبع دار المعرفة لبنان، سنة الطبع ١٤٠٨هـ.

١١- الميزان في تفسير القرآن : تأليف: العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، سنة الطبع ١٣٩٣هـ.

المحتويات

كلمة الشكر	١٥
خطبة الكتاب	١٧
التعريف بالكتاب	٢٣
المقدمة	٢٥
آراء المفسرين حول آية نفي الأنساب	٢٦
كلام السيّد الطباطبائي في الميزان	٢٧
تحقيق آراء المُفسّرين - تبیین كلام الشيخ الطوسي	٢٧
نقد كلام صاحب الميزان	٢٩
الرأي المختار في تفسير آية نفي الأنساب	٣٣
تحقيق الرأي المختار	٣٤
الأخبار الشريفة حول الآية الكريمة	٣٥
معنى عدم انقطاع النسب النبوي الشريف	٣٦
الإمام الحسين الشهيد وإبلاغ نسبه المبارك يوم عاشوراء	٣٨
قطع الأمة نسب النبي بقتل الحسين	٣٨
تتميم المَحَجَّة بكلام الحُجَّة عَجَّلَ اللهُ فرجه	٣٩
قطع نسب الإمام الحسين عليه السلام قطع سند القرآن	٤٠
تقسيم الأمة إلى القاطعة والواصلة	٤٠
إتمام الرأي الأتم	٤١

٤١	النَّسَبُ وَالصَّهْرُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِنْتِسَابُ إِلَيْهِمْ بِالْوِلَايَةِ
٤٢	أَخْبَارُ الْعَامَّةِ وَمَعْنَى الْإِحْدَاثِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٤٤	غَضَبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطْعُ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ
٤٧	نَصُّ رِسَالَةِ سِرَّةِ الْمُعْتَبِينَ
٤٨	نَسَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٥٠	نَسَبُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٥٣	آلُ الشَّهْرِسْتَانِيِّ
٥٤	نَسَبُ الْإِمَامَيْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
٥٧	نَسَبُ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٥٨	نَسَبُ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٦٠	نَسَبُ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٦٢	نَسَبُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَالْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
٦٣	نَسَبُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
٦٥	فَهْرَسُ الْفَنِّيَّةِ
٦٧	فَهْرَسُ الْآيَاتِ
٦٩	فَهْرَسُ الرِّوَايَاتِ
٧١	فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ
٧٩	فَهْرَسُ الْأَدْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ وَالْفِرَقِ وَالْقِبَائِلِ
٨١	فَهْرَسُ الْكُتُبِ
٨٣	فَهْرَسُ الْأَمَكْنَةِ
٨٥	فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ
٨٧	المحتويات

رسالة « سَراةِ المُعقِبِينَ » مجموعة مُنقَّحة
تُحدِّث عن أسماء أبناء الأئمة عليهم السلام الصُّلبيِّين المُعقِبِينَ
والذين اُنتَشَر منهم نسلُ رسول الله صلى الله عليه وآله.

مع الإشارة إلى بعض طبقات السادة الشُرفاء من
العلماء وغيرهم وِبعضِ العوائلِ العالِيةِ المُنتَشِرةِ في
البلاد وبعضِ المُلوكِ.

وتسبقها مقدّمة بديعة تَبْحَث عن تفسير قوله
تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ .
والنَّبوي المعروف: « الْأَكْلُ سَبَبٌ وَنَسَبٌ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » .